او يقول

وان الكريم لا يكون الا عند الكرام والذي يصلح للمولى على العبد جزم وان اجاب الجميد
فالفضل له

او يقول

وينهي بعد الدعا لمولانا بدوام مكارمه الشريفه ونعمايه المنيفه وشمايله الحسنه وفضايله المرضيه
ان المتولي من كرمه السابق وجوده اللاحق اجرا المملوك على ما عوده من احسانه واعتاده
من تفضله وامتنانه وقبول ما قدمه واهداه وتبليغه في ذلك غاية ما يتمناه منه

ويقول اذا اهدى التصنيف

ولما كانت الهدايا تزرع المحبه وتضاعفه وتعضد الشكر وتضاعفه احببت ان اهدي الى
مجلسه هديه فايقه وتحفه رايقه تكون عنده نافقه وبقدره لايقه ولم اجد شيا اهدي
من العلم الذي شغفه حبا والحكمه التي لم تزل بها صباح عزتي في ذلك كمهدي
القطر الى البحر والعرف الى الدهر ومن اهدى الى الشمس ضيا والى القمر سنا لان المولى هو
المحيط بكل فضيله والعارف بكل فن فلا يخفى عليه دقيقه منه ولا جليله لان المولف قد
شملته سعادة الودود والى منهله العذب المورود فان وقف الخوض وقضى بحقا ملفه
ولحظته الهمه العاليه والعنايه الحاليه كان الكتاب شرفا يتخلد في تواريخ الاخبار وكتبت
بسواد الليل على بياض النهار وان قصر عن الامنيه فلي ثواب النيه

في الشكر على الاحسان شعرا

او ليتني البر والاحسان مبتديا ∴ فليس يطمع شكري ان يكافيك
وليس لي القدره الا الدعا بان ∴ يعطيك ربك وان يحميك

ثم

وينهي بعد تقبيل العبد البساط الكريم لا زال الفضل في رياض حسانها مقيما والمنح
على ما ارجايها تيما والكرم لوجهها فسما له فيما ان العبد معترف باحسان
الامتنان بل معترف بعجزه عن شكره وعده وحصره فكم اوليتني نعما
وكم قلدتني من احسانك منا وبرا ولقد عجز نطقي عن شكر اياديك

ونملك دقيق صنايع بركة الجميله ولطايف لسان سوالف نعامك وكرمك وفيض جنابك عوارف
رفدك ونعمك وما انا وحدي غمره نداك وعمته نعماك بل العالم كلهم مستمطرون
سحايب احسانك ولا دون بحر فضلك وانعامك فانه يديم لكم هذه المكارم العميمه
لا ياربي بجسيمه ما

شعرا

٦

فلا اعدم الله الوجود وجودها ∴ ولا زال يبقى ما ... وجودها
وحلى بها جيد الزمان فانها الحري ∴ فنحت بالمعالي عقودها

هيهات هيهات قصر لسان البلاغه عن بلوغ شكرك وعجز عن القيام بحقك وبرك
يوع وجد كرم مجدكم موصول بالسعاده ممدود بالعز والسعاده ما

الباب الثاني عشر في الحث على الوعد وشكوى المطل

شعرا

اذا لم يكن الا عليك المعول ∴ فمنك الذي يرجو بابك فضلك يعدل
وان كنت لا ترجى لكل ملمة ∴ فمنك الذي يرجى ومنك التوكل

شعرا

اذا وعد الحر يوما فعل ∴ ووعد الكريم قرين العمل
فما فوق نحوك يا سيدي ∴ محال فانت الكريم الاجل
ووعدك قد كان لي سابقا ∴ ووعد الاجل قرين الاجل
فانت الذي قد حويت العلا ∴ وساد بجودك ضرب المثل

ويقول

شاهي بعد الدعا من جمله الله بالخير معروفا وعلى منافع العباد موقوفا والى تحصيل الثواب بكليته
لا استطيع لها حصرا وما ان الداعي قد وقف ببابه ولاذ بجنابه الذي ما خاب من حل قصده ولا ضاع
المجربه المعتمده كيف لا وهو كعبة الجود التي تحج اليها الوجود وقبلت الاماني التي بها القاصي
الي وقد نقم العبيد في المهد كيف غايته وستدرك قايته وفو ذا غاية المامول